

المناهج الكمية والكيفية في البحوث والدراسات الاجتماعية

المناهج الكمية والكيفية

المادة الدراسية : طرق البحث الاجتماعي

المرحلة الدراسية : الثانية

مدرس المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

م.د: نورا مجيد

العام الدراسي : ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦



جامعة الموصل

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

تمهيد - لماذا ندرس المناهج؟

- ** - المنهج هو الطريق أو الخطة المنظمة التي يسير عليها الباحث لجمع البيانات وتحليلها.
- - اختيار المنهج يحدد طبيعة النتائج التي سنتوصل إليها.
- - في البحوث الاجتماعية، هناك مدرستان رئيسيتان: المنهج الكمي والمنهج الكيفي (النوعي).
- - لكل منهما فلسفته، وأدواته، ومجالات استخدامه.
-

المحور الأول: المنهج الكمي

- تعريف المنهج الكمي

- -هو المنهج الذي يعتمد على البيانات الرقمية والإحصائية.
- -يهدف إلى قياس الظواهر الاجتماعية وتحويلها إلى أرقام قابلة للمعالجة الرياضية.
- -يسعى إلى اختبار الفرضيات وتحديد العلاقات السببية بين المتغيرات.
- -الفلسفة: الواقعية الموضوعية (الواقع واحد وحقيقي ويمكن قياسه).

خصائص المنهج الكمي

- 1. الموضوعية: يقلل من تدخل الباحث وتحيزاته الشخصية.
- 2. القابلية للتعميم: يمكن تطبيق النتائج على مجتمع الدراسة بالكامل إذا كانت العينة ممثلة.
- 3. الدقة: يعتمد على قياسات دقيقة وأدوات إحصائية.
- 4. الاختبار: يستخدم لاختبار الفرضيات وإثباتها أو نفيها.
- 5. البنية الصلبة: تصميم البحث يكون محدداً مسبقاً ولا يتغير أثناء الدراسة.

أدوات جمع البيانات في المنهج الكمي

- **الاستبيان (المقنن):** ** الأسئلة تكون مغلقة (اختيار من متعدد، مقياس ليكرت).
- **المسوحات الإحصائية:** ** جمع بيانات رقمية من عينات كبيرة.
- **التجارب المضبوطة:** ** قياس تأثير متغير على آخر في ظروف محكمة.
- **تحليل الإحصاءات الرسمية:** ** مثل بيانات التعداد السكاني.
- **طرق تحليل البيانات الكمية**
- **الإحصاء الوصفي:** ** النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية (لوصف البيانات).
- **الإحصاء الاستدلالي:** ** اختبار (ت)، تحليل التباين (ANOVA)، معامل الارتباط (سبيرمان/بيرسون) لاختبار الفرضيات وتعليل النتائج.
- **تستخدم برامج مثل SPSS، Excel، AMOS، R.**

: متى نستخدم المنهج الكمي؟

- - عندما يكون الهدف هو قياس ظاهرة ومعرفة حجمها ومدى انتشارها.
- - عندما تكون العينة كبيرة وتحتاج إلى تعميم النتائج.
- - عندما تكون الفرضيات محددة وتحتاج إلى اختبار دقيق.

المحور الثاني :- المنهج الكيفي (النوعي)

- تعريف المنهج الكيفي
- -هو المنهج الذي يعتمد على البيانات الوصفية غير الرقمية.
- -يهدف إلى الفهم العميق للظواهر الاجتماعية من منظور المشاركين أنفسهم.
- -لا يسعى إلى التعميم، بل إلى استكشاف المعاني والتفسير الغني للسلوك البشري.
- -الفلسفة: البنائية (الواقع متعدد ويتم بناؤه عبر تفاعل الأفراد مع بيئتهم).

خصائص المنهج الكيفي

- 1. العمق: يركز على التفاصيل الدقيقة والغنية.
- 2. المرونة: يتغير تصميم البحث أثناء سيره بناءً على ما يظهر في الميدان.
- 3. التفاعل: الباحث جزء من عملية البحث ويتفاعل مع المبحوثين.
- 4. الشمولية: ينظر إلى الظاهرة في سياقها الطبيعي الكامل.
- 5. استقرائي: يبني النظريات من أسفل إلى أعلى (من البيانات إلى التعميم النظري).

أدوات جمع البيانات في المنهج الكيفي

١. -المقابلة المعمقة (غير المقننة): أسئلة مفتوحة تتيح للمبحوث التحدث بحرية.

٢. -الملاحظة المشاركة: يعيش الباحث داخل المجتمع ويسجل السلوكيات.

٣. -مجموعات التركيز (المقابلات الجماعية) : (نقاش جماعي حول موضوع معين.

٤. * -تحليل الوثائق والمحتوى: دراسة النصوص، اليوميات، الخطابات، والصور.

متى نستخدم المنهج الكيفي؟

.Ÿ

-عندما يكون الموضوع جديداً أو غير مدروس، وتحتاج إلى استكشافه.

.Ц

-عندما نريد فهم الأسباب العميقة والدوافع الخفية وراء السلوك.

.Б

-عندما تكون الظاهرة معقدة ولا يمكن حصرها في أرقام (مثل: مشاعر اللاجئين،

الهوية الثقافية).

المقارنة | المنهج الكمي | المنهج الكيفي |

- ١.٧ | نوع البيانات | رقمية، قابلة للقياس | وصفية، نصوصية، مرئية |
- ١.٨ | حجم العينة | كبيرة (للتعميم) | صغيرة (للعق) |
- ١.٩ | هدف البحث | قياس واختبار فرضيات | فهم وتفسير المعاني |
- ١.١٠ | دور الباحث | محايد، منفصل عن المبحوثين | متفاعل، شريك في البحث |
- ١.١١ | طبيعة النتائج | قابلة للتعميم الإحصائي | غير قابلة للتعميم (نوعية) |
- ١.١٢ | المنطق | استنتاجي (من النظرية للبيانات) | استقرائي (من البيانات للنظرية) |
- ١.١٣ | الواقع | واقع واحد موضوعي | حقائق متعددة ذاتية |

